

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 6

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لولا بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:00:02](#)

الا وهي القلب. الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:00:36](#)

وارحب بكم ايها المستمعون الكرام في لقاء جديد تحدثوا فيه عن مرض من امراض القلوب المرض الذي نتحدث عنه في هذا اليوم هو مرض الاستجابة للفتن الافتتان والمراد بالافتتان الانخداع بمظاهر الامور - [00:01:00](#)

دون الالتفات الى حقائقها ومخابرها او هو اختلاط الامور على الانسان حيث لا يميز الحق من الباطل ولا الخير من الشر ويجعل الانسان يرى الحسن قبيحا والقييحة حسنا قد جاءت النصوص - [00:01:26](#)

بالتحذير من الدخول في الفتن وبيان ان الفتن وتردوا على العبد بسبب افعال يفعلها في دنياه يقول الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - [00:01:49](#)

وكان من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول عاندا بالله من الفتن وقد بين رب العزة والجلال ان الفتن لها اسباب وان الاستجابة لها تكون باسباب من عند العبد - [00:02:16](#)

و من ذلك ان ينخدع الانسان بامور الدنيا يظن ان الدنيا هي اخر الامر وانها هي التي يكون اليها النهاية ومن ثم ينخدع بها ولا يلتفت لآخرته قد قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت - [00:02:40](#)

ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون وقد قال الله جل وعلا مبينا ان الفتنة شديدة على الانسان وعاقبتها سيئة قال تعالى والفتنة اشد من القتل قال سبحانه والفتنة اكبر من القتل - [00:03:09](#)

قد ذكر الله عز وجل عن اولئك الذين يدعون الى السحر انهم يقولون انما نحن فتنة فلا تكفروا ومن اسباب افتتان بعض العباد ان يذهبوا الى المتشابه من النصوص فيفسرون النصوص بغير مراد الله عز وجل - [00:03:35](#)

ويحملونها اوجها لم تكن مقصودة عند رب العزة والجلال ولا عند نبيه صلى الله عليه وسلم ولذا قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:04:00](#)

واخر متشابهات اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله ان من اسباب الفتن رغبة الانسان ان يكون على اعلى المراتب في الدنيا - [00:04:20](#)

بحيث يضعف ايمانه ويتعرض للنكسات بسبب ما يصيبه من المصائب في الدنيا ثم قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه - [00:04:45](#)

خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ان القيادة الظالمة تفتن الناس وتبعدهم عن الحق الى الباطل كما قال تعالى فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم - [00:05:06](#)

ولد دعوا فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ان من اسباب الفتن الاستماع للاشاعات الكاذبة فان الاشاعات الكاذبة تفتن الناس وتجعلهم يرون الحق باطلا والباطل حقا - [00:05:32](#)

تجعلهم ينقادون مع الشر يظنون انه هو الخير ولذا قال تعالى ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأثوك

يحرّفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه - [00:06:00](#)

وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم - [00:06:23](#)

سماعون للكذب الكالون للسحت وهنا بيان لامرين عظيمين من اسباب دخول الناس في الفتن احدهما سماع الكذب والاستماع الى الاشاعات المغرضة التي لا يوثق بمن يصدرها او يرددها والامر الثاني من اسباب الفتن اكل السحت - [00:06:45](#)

اي المال الخبيث فان المال المحرم يؤثر على تصور الانسان وعلى ما يقع في نفسه من انطباعات وازاء ان من اسباب الافتتان اتباع الهوى سواء اتباع الانسان لهوى نفسه او اتباعه لهوى غيره - [00:07:16](#)

ولذا قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم - [00:07:44](#)

وان كثيرا من الناس لفاسقون ان من اسباب الفتن ان يشاهد الانسان ما انعم الله عز وجل به على غيره من النعم يعترض على قضاء الله وقدره يبدأ حسد اولئك الآخرين. ومن ثم يكون هذا من اسباب نزول الفتنة - [00:08:04](#)

في قلب ذلك المكلف كما قال تعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا وهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ان من اسباب الدخول في الفتن الاستجابة لوساوس الشيطان الرجيم - [00:08:31](#)

اعاذنا الله واياكم من وساوسه فانه يوسوس على الناس ويربهم الحسن سيئا ويجعل التعري مثلا وهو امر مذموم يجعله في نفوس بعض الناس طيرا من التستر ولذا قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة - [00:08:56](#)

ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ان من اسباب الفتن عدم استماع الانسان لدعاة الحق والهدى - [00:09:26](#)

وعدم التفاته لمواعظ الواعظين كما قال تعالى وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا الاية ان من اسباب افتتان الانسان ما يرزق من المال والولد فانه اذا رزق المال الوفير والولد الكثير قد يجعله ذلك لا يرى - [00:09:48](#)

حقائق الاشياء ولا يتبصر في مكنوناتها كما قال تعالى واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة ان لحوق الفتن بالامم ليس امرا جديدا بل هو امر قديم جعلت الناس لا يستجيبون لدعاة الحق - [00:10:15](#)

من انبياء الله عليهم السلام والدعاة ان من اسباب الفتن ان يستجيب للانسان لدعاة الباطل كما قال تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا - [00:10:39](#)

والتوبة من الفتن والاستجابة لها من الواجبات ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:11:02](#)

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما امراض القلب او ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:11:21](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:11:52](#)